

اخبار و اشعار
سجلی



3

239.61
XV70

3



A circular library stamp from the Ministry of Education. The text in Arabic calligraphy reads: "مكتبة وزارة المعارف" (Library of the Ministry of Education) around the top and sides, and "بغداد" (Baghdad) at the bottom. The center contains a stylized emblem or signature.



مردوف هر اسم اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم
و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم
مجموعه و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم
و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم و اعظم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سَهِّلْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْمُلُ عَبْدُ
الْإِيمَانِ حَتَّى كُونَ فِيهِ خَمْسٌ خِيَالٍ • النُّوْكُ عَلَى اللَّهِ • وَالْقَوِيَّةُ
إِلَى اللَّهِ • وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ • وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ • وَالصَّبْرُ عَلَى
بَلَاءِ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ وَأَبْغَضِ اللَّهِ وَأَعْطَى اللَّهِ وَمَنْعَ اللَّهِ فَقَدْ

اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ
لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا اللَّيْنُ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ الْقَوِيَّةُ فِي غَيْرِ عَنَفٍ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَشْوَسَ الْمَوْلَى مَنْ قَادَ أَبَدًا أَنْ
رَعِيَتْهُ إِلَى طَاعَتِهِ بِقُلُوبِهِ

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
بَعْضِ خُطْبِهِ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْ فَلَئِنْ سَمِعْتُمْ
عَلَمَ وَأَحْذَرُوا الْمَوْتَ الَّذِي أَنْ أَقْتُمْ أَخَذَكُمْ وَأَنْ هَرَبْتُمْ أَدْرَكَكُمْ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَى الْعَامِلُ
زَاغَتْ رَعِيَّتُهُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَعُونَةٍ لَا يَبْعَدُنِ ابْنُ هُنْدٍ إِنْ كَانَتْ
فِيهِ لِحَاجَةٌ لَا يَخْذُهَا فِيهِ أَحَدٌ بَعْدَهُ أَبَدًا وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا الْفُرْقَةَ
وَمَا اللَّيْتُ أَجْرَبُ عَلَى بَرَأَتِهِ بِأَجْرٍ أَمِنَهُ فَيَنْفَارُونَ لَنَا وَإِنْ كُنَّا
لِخَلْبَةٍ وَمَا بَيْنَ لَيْلَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِأَدَى مِنْهُ فَتَخَادَعُوا لَنَا
وَاللَّهِ لَوْ دِدْتُ لَوُتَّعْتُ بِأَيْدِيهِ مَا دَامَ فِيهِ هَذَا جُنُودٌ وَأَسَارَ إِلَى الْقَيْسِ

لَا تُخَوِّنْ لَهُ عَقْلًا وَلَا تُفْصِلْهُ قَوْمَهُ

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْرَاجْ عُمُودَ الْمَلِكِ وَمَا اسْتَغْنَزَ
بِمَثَلِ الْعَبْدِ وَلَا اسْتَبْرَزْ بِمَثَلِ الْجَوْرِ

كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا فِدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ
وَأَسْعَارِهِمْ وَعَمَّنْ يَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ وَعَنْ أُمَمِهِمْ هَلْ يَدْخُلُ
عَلَيْهِ الضَّعِيفُ وَهَلْ يُعُودُ الْمَرِيضُ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ وَالْأَكْتَبَ
إِلَيْهِ أَقْبَلَهُ

قَالَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ دُلُونِي عَلَى رَجُلٍ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى
أَمْرٍ قَدَاهُمَنِي قَالُوا كَيْفَ نَرُدُّهُ قَالَ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ أَمِيرُهُمْ
فَكَانَهُ أَمِيرُهُمْ وَإِذَا كَانَ أَمِيرُهُمْ كَانَ كَانَهُ رَجُلٌ

مِنْهُمْ قَالُوا مَا نَعْمَلُهُ إِلَّا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ صَدَقْتُمْ هُوَ لَهَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
أَبِي بَابْنِي إِنِّي أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيَخْلُوكَ وَيَسْتَسِيرُكَ وَيُقَدِّمُكَ
عَلَى الْأَكَاْبَرِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي أَوْصِيكَ
بِخِلَالِ ثَلَاثٍ لَا فُشِيْنَ لَهُ سِرٌّ وَلَا يُجَرِّسُ عَلَيْكَ كَذِبًا وَلَا
تَعْتَابِنَ عِنْدَهُ أَحَدًا

قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي بَابْنِي إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَادْعُهُ لَهُ ثُمَّ اصْفَحْ صَفْحًا جَمِيلًا وَلَا يَزِينَ مِنْكَ تَهَالُكًا عَلَيْهِ
وَلَا انْفِصَافًا عَنْهُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَفْضَلِ مَثَلُ صَاحِبِ السُّلْطَانِ

كَذَاكَ الْحِجْرَانِ سَلِمَ جِسْمُهُ مِنَ الْغَرَفِ لَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ
مِنَ الْفَرْقِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ لِرَجُلٍ أَخَصَّهُ كُنْ عَلَى النَّاسِ
الْخَطَّ بِالسُّكُوتِ احْرَصْ مِنْكَ عَلَى النَّمَاسَةِ بِالْكَلَامِ فَانْقَضَ قَدُّ قُلُوبِهِمْ
إِذَا عَجَبَكَ الْكَلَامُ فَاصْمِتْ وَإِذَا عَجَبَكَ الصَّمْتُ فَكَلِّمْ لَأَشَاعِدَنِي
عَلَى مَا يَقْبَحُ وَلَا تَزِدَّنِي عَلَى الْخَطَايَا فِي مَجْلِسِي وَلَا تَكْلِفْنِي جَوَابَ
الشَّمِيتِ وَالنَّهْيَةِ وَلَا جَوَابَ السُّؤَالِ وَالْعِزَّةِ وَدَعْ عَنْكَ
كَيْفَ أَصْبَحَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَى وَكَلِمَتِي بِقَدَرِ مَا اسْتَطَعْتُكَ وَأَجْعَلَ
بَدَلَ الْفَرْطِ لِي صَوَابَ الْإِسْتِمَاعِ مِنِّي

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ مَسْئَلَةُ الْمُلُوكِ غِنَى أَجْوَاهِمُ

مِنْ حَيَاتِ النُّوْكِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ نَقُولَ كَيْفَ جَدُّ الْأَمِيرِ نَفْسَهُ فَقُلْ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْأَمِيرِ الشِّفَاءَ وَالرَّحْمَةَ وَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ نَقُولَ
كَيْفَ أَصْبَحَ الْأَمِيرُ فَقُلْ صَبَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بِالْكَرَامَةِ فَإِنَّ الْمَسْئَلَةَ
تُوجِبُ الْجَوَابَ فَإِنْ لَمْ يُجِبْكَ اسْتَدَّ عَلَيْكَ وَإِنْ أَجَابَكَ
اسْتَدَّ عَلَيْهِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّكُونُ إِلَى
الدُّنْيَا مَعَ مَا يُعَايِنُ مِنْهَا جَهْلٌ وَالنَّقِصُ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ إِذَا
وَقَفْتَ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ وَالطَّمَانِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ
الْآخِرِ بَارِعَةٌ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبُّ مَسْتَقْبَلِ يَوْمٍ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ

وَمَغْبُوطٍ فِي أَوَّلِ لَيْلٍ فَاثْبُتْ بِوَأَكْبِهِ فِي الْآخِرَةِ هـ

قَالَ كَسَدِي إِحْذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ
إِذَا جَاعَ وَاللَّيْمِ إِذَا تَبِعَ هـ

قِيلَ لِلْعَنَائِي فَلَانُ بَعِيدُ الْهَمَّةِ قَالَ إِذَا لَانَ كُوزُهُ غَابَتْ
دُونِ الْجَنَّةِ هـ

قَالَ عَلَى نَأْيِ طَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الزُّهْدُ كُلُّهُ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ نَفْسٍ مِمَّا فَا تَكْمُ
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَلَمْ يَفْرَحْ
بِالْآتِي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ هـ

اسْتَأْذَنَ أَبُو سُوَيْفِينَ عَلَى عَثْمَانَ فَجَبَّحَهُ فَقِيلَ لَهُ جَبَّحَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

فَقَالَ لَا عِدْمَتُ مِنْ قَوْمِي مَنْ إِذَا سَأَلَ حُجِبَنِي هـ

قَالَ أَبُو وَبَرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِجَارِحِهِ لَا تَحْبِسَنَّ سَخَطَهُ
وَلَا تَأْذَنَنَّ رَضَى اخِصْرٍ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَلَا تَخْصِصْ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا
تَرْفَعْ إِلَى طَلِبَةِ طَالِبٍ إِنْ مَنَعَهُ خَلْنِي وَإِنْ أَعْطَيْتُهُ أُرْزَأْنِي
إِلَّا بِمَوْامِرَةٍ مَنِي مِنْ غَيْرِ إِنْ تَعْلَمُهُ أَنْكَ أَعْلَمَنِي هـ

لَا بِي تَسَامُ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُؤْيَيْنِهِ وَجُودُهُ لِمُرَاعَى جُودِهِ كَيْفُ
لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصَدٍ عِنْدَكَ إِلَى أَمَلٍ إِنْ السَّمَاءُ نَزَحَتْ جَنَّتْ بِحُجُبِ

قَدَّمَ رَجُلٌ خِصَمَالَهُ إِلَى زِيَادٍ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ
هَذَا يَدُلُّ عَلَى خَاصَّةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ لَهُ مِنْكَ قَالَ صِدْقٌ وَسَاجِرٌ

بِمَا يَنْفَعُهُ عِنْدِي أَنْ يَكُنْ الْحَقُّ لَهُ عَلَيْكَ أَخَذْتُ بِهِ أَخَذًا عَنِيفًا
وَأَنْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهِ أَقْضَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْضَى عَنْهُ هـ

انشدني بعض اصحابنا

يَا زَا فِدَا لَيْلٍ مَسْرُورًا بَاوَلَهُ إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ بَطَرُفَتْ أَسْحَارًا
أَفْنَى الْقُرُونِ الَّتِي كَانَتْ مُسَلِّطَةً مَرُّ الْجَدِيدِ بَيْنَ أَقْبَسِ الْأَوَادِ بَارَا
يَا مَنْ يُكَادِ دُنْيَا لَامُتَامٍ بِهَا يُمَسِّي وَيُصْبِحُ فِي دُنْيَاهُ سَيَّارَا
كَمْ قَدْ أَبَادَتْ حُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ مَلِكٍ قَدْ كَانَ فِي الْأَرْضِ نَفْعًا عَامَا وَضَرَارَا

قَالَ مَعُودَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَكَانَ يَدْخُلُ
فِي آخِرِ بَيَاتِ النَّاسِ يَا أَبَا سَأْسَانَ كَأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ إِذْ نَكَ
فَانْتَأَيُ قَوْلُ هـ

كُلُّ خَفِيفِ الشَّانِ يَسْتَعِي مُشْتَدًّا إِذَا فَتَحَ الْبَوَابُ بِأَبَاكَ إِصْبَحًا
وَنَحْنُ الْجُلُوسُ لِمَا كَثُرَ زَانَهُ وَحَلَمًا سِيَالًا أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ لِحُجَّتَا

دَخَلَ أَبُو جُلْزٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ أَقْدَمَهُ مِنْ خُرَاسَانَ
فَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ هَذَا أَبُو جُلْزٍ
فَوَدَّهِ فَأَعْنَدَ رَأْيَهُ وَقَالَ إِنِّي لَمُاعِزُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَهَلَّا أَنْكَرْتَنِي هـ

قَالَ خَلْدُ بْنُ صَفْوَانَ لَوَالِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ فَدِمَّتْ
فَأَعْطِيَتْهُ كَلَامًا بِقِسْطِهِ مِنْ نَظَائِرِهِ وَمَجْلِسَاتِهِ وَصِلَاتِهِ وَعَدْلِهِ
حَتَّى كَانَتْ مِنْ كَلَامِهِ إِحْدَاوُكَ كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَحَدِهِ هـ

أَمْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِعُقُوبَةِ رَجُلٍ قَدْ كَانَ يَنْذِرُ أَنْ يَمُوتَ

قَالَ خَلْدُ بْنُ صَفْوَانَ لَوَالِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ فَدِمَّتْ
فَأَعْطِيَتْهُ كَلَامًا بِقِسْطِهِ مِنْ نَظَائِرِهِ وَمَجْلِسَاتِهِ وَصِلَاتِهِ وَعَدْلِهِ
حَتَّى كَانَتْ مِنْ كَلَامِهِ إِحْدَاوُكَ كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَحَدِهِ هـ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شِقَاحٌ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ
الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا فَأَعْفُوا بَعْزَكُمْ اللَّهُ وَإِنْ النُّوَاضِعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا
زِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا بِرَفْعِكُمْ اللَّهُ وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا نَمَاءً
مُقْتَصِدًا تَوَاضَعُوا بَعْزَكُمْ اللَّهُ هـ

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ لَا يَأْسُ مِنْ مَعُوبَةٍ إِنَّكَ لَسَرِيعُ الْمَشْيَةِ
فَقَالَ ذَلِكَ أَبَعْدُ مِنَ الْكِبَرِ وَاسْتَرْجُ فِي الْحَاجَةِ هـ

خَرَجَ مَعُوبَةُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَامِرٍ فَفَنَامَ ابْنُ عَامِرٍ وَلَمْ يَقُمْ
ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَعُوبَةُ لِبْنِ عَامِرٍ اجْلِسْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمِثَلَ النَّاسُ لَهُ فَيَسْأَلُوا فليَتَّبِعُوا أَمَقْعِدَهُ
مِنْ السَّارِ هـ

مَرَّ بَعْضُ أَوْلَادِ الْمُهَلَّبِ بِمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ خَطِرٌ فَقَالَ يَا بَنِي
لَوْ خَفَضْتَ بَعْضُ هَذِهِ الْخِيَلِ الْمَيْكِلِ احْتَسِنَيْكَ مِنْ هَذِهِ الشُّهُرَةِ الَّتِي
قَدْ شَهَرْتَ بِهَا نَفْسَكَ قَالَ لَهُ الْفَتَى أَوْ مَا تَعْرِفُ مِنْ أَنَا قَالَ لَهُ يَا وَاللَّهِ
أَعْرِفُكَ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً أَوَّلُكَ نَظْفَةٌ مَذْنَةٌ وَآخِرُكَ جِيفَةٌ
قَذِرَةٌ وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ حَسَامِلٌ عَذْرَةٌ فَارْخِي الْفَتَى رُذْنِيهِ وَكُفَّ
بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَطَاطَا زَأْسُهُ وَمَضَى مُسْتَبْرَسًا هـ

قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَيِّبَةَ لِلْهَدْيِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ لَكَ
أَنْ يَجْعَلَكَ دُونَ أَحَدٍ مِنْ خَلْفِهِ فَلَا تَرْضَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ

اشكركم منكم هـ

يُقَالُ ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ الْبَغْيُ وَالْمَكْرُ وَالنَّكَثُ هـ

سُئِلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَيُّ مَكَائِدِ الْحَرْبِ أَحْمَرُ قَالَ إِذَا كَانُوا الْعُيُونُ
وَأَسْتَطْلَاعُ الْأَخْبَارِ وَاقْتِصَاءُ الْعَلَبَةِ وَإِظْهَارُ الشُّرُوزِ وَإِمَانَةُ
الْفَرْقِ وَالْإِحْسَانُ مِنَ الْبَطَانَةِ مِنْ غَيْرِ اقْتِصَاءٍ مِنْهُ سَتْنَجٍ وَلَا
اسْتِنصَاحٍ مِنْهُ سِتْنَجٍ وَلَا تَحْوِيلُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَسْطَ نَاحِيَةٍ
عَنِ الْمَرْبِ وَحُسْنُ مَحَامِلَةِ الظُّنُونِ وَاشْغَالُ النَّاسِ عَمَّا أَنَا
مِنْ الْحَرْبِ بِعَبْرَةٍ هـ

الْمَحْتَرَى

دَنُوتٌ تَوَاضَعُوا وَعِلُوتٌ مَجْدٌ أَفْشَانَاكَ أَخَذَ أَرْوَاقُهَا
كَذَاكَ الشَّمْسُ نَبْعُهَا أَنْ تَسَامِيَ وَيَدُهَا الضُّوْءُ مِنْهَا وَالشَّعَاعُ

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ تَوَاضَعًا
زَادَهُ اللَّهُ نُورًا فِي بَصَرِهِ وَنُورًا فِي قَلْبِهِ وَمَنْ لَبَسَهُ لِلْكِبَرِ وَالْجَلَالِ
كُوزَ فِي جَهَنَّمَ مَعَ الْمَرْبَةِ هـ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَنَاءُ عَمَلٌ
مَالٌ لَا يَفْدُهُ هـ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالْفَنَاءِ عَمَلٌ
مُلْكًا وَحُسْنُ الْخُلُقِ نَعِيمًا هـ

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْغِنَى فَقَالَ الْإِيَّاسُ
عَمَّا جِئَ أَيْدِي النَّاسِ وَأَبَاكُمْ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ هـ

قَالَ الْكَذِّبِيُّ الْعَبْدُ حُرٌّ مَا فَنَعَ وَالْحُرُّ عَبْدٌ مَا طَمَعَ هـ

قَالَ عَلَى الْمُحْسِنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا بَنِي لَا تَدْعُونِ أَحَدًا
إِلَى الْبِرِّ أَوْ لَا تَدْعُونِي أَحَدًا إِلَيْهِ إِلَّا أَجْبَنَهُ ه

فِيهِ لِبَعْضِ شُجْعَانِ الْبَصْرَةِ فِي أَيِّ عِدَّةٍ تَحِبُّ أَنْ تَلْقَى عَدُوَّكَ
قَالَ فِي أَجْلِ مُسْتَأْخِرِهِ

قَالَ الْمُنْبُورُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ سَلْنِي فَقَالَ سَلْنِي اللَّهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَحُكَّكَ أَذْكَرَ مَا تَزِيدُ فَلَيْسَ فِي كُلِّ وَفٍّ بَوْمٌ
بِهَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَغْنَيْتُمَا لَكَ وَلَا أَخَافُ خُلُوكَ وَلَا اسْتَنْفِصُ
عُسْرَكَ وَأَنْ سَأَلَكَ لَزِينٌ وَأَنْ عَطَاكَ لَشَرَفٌ وَمَا بَأْسٌ بِي بِذَلِكَ
وَجْهَهُ إِلَيْكَ مِنْ عَارِهِ

قِيلَ لِلْمَلِكِ بْنِ دِينَارٍ لَوْ تَزَوَّجْتَ قَالَ لَوْ اسْتَطَعْتُ لَطَلَفْتُ نَفْسِي

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ
مَوَاعِظِهِ رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَعَّ حِمَا فَوْعَا وَدُعِيَ إِلَى رِشَادٍ فَدَنَا
رَمَى عَرَضًا وَاحِزًا رَعِوَصًا كَابِرَ هَوَاهُ وَكَذَّبَ مُنَاهُ
جَعَلَ الصِّبْرَ مَطِيَّةَ نَجَاتِهِ وَالنَّقْوَى عُدَّةَ وَفَائِهِ رَكِبَ الطَّرِيفَةَ
الْعَرَاءَ وَلَزِمَ الْحِجَّةَ الْبِضَاءَ وَأَغْنَمَ الْمَهْلَ وَبَادَرَ الْأَجَلَ
وَنَزَّوَدَ مِنَ الْعَمَلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْطَعَ إِلَى
اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَنْ كَانَ كَلَامُهُ لَا يُؤَاقِفُ فِعْلُهُ
فَأَمَّا يُوْنُخُ نَفْسُهُ

صَاحِبُ رَجُلٍ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ مَجْهُوسِيًّا فِي سَفَرٍ فَقَالَ لَهُ
الْقَدَرِيُّ يَا مَجْهُوسِي مَا لَكَ لَا تُسَلِّمُ فَإِلَّا حَتَّى يَتَبَّأَ اللَّهُ قَالَ فَدُشَاءَ
اللَّهُ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْعُكَ قَالَ الْمَجْهُوسِيُّ فَأَنَا مَعَ
أَقْوَامِهِمَا هـ

قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يُعْوِيهِ مَا كَلَّمْنَا جَدَّ ابْنِ عَقْلٍ كُلَّهُ
إِلَّا أَصْحَابَ الْقَدَرِ فَلَمْ يَكُنْ مَا الظُّلْمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالُوا هُوَ
أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَمْ يَكُنْ فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ هـ

قَالَ رَجُلٌ لِمُؤَدِّبٍ وَلَدٍ لَا تُخْرِجْهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَى
عِلْمٍ حَتَّى يُنْقِنُوهُ فَإِنْ أَرَادَ حَسَامُ الْعِلْمِ فِي الْوَهْمِ مَضَلَّةٌ
لِلْفَهْمِ هـ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيْرِ فَأَعْلَهُ وَأَجْمَلُ
مِنَ الْجَمِيلِ فَأَيْلَهُ وَأَرْحَحُ مِنَ الْعِلْمِ حَسَامِلُهُ وَشَرُّ مِنَ الشَّرِّ جَالِبُهُ وَأَهْوَلُ
مِنَ الْهَوْلِ زَاكِبُهُ هـ

قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأَسَاءَةَ مُضْطَّالِمًا
يَكُنْ لِأَحْسَنِ عِنْدَهُ مَوْقِعٌ هـ

قَالَ إِنْ سَطَا طَائِفَةُ لَيْسَ ثَلَاثَةٌ إِنْ لَمْ تَنْظُمُهُمْ ظُلُومُكَ وَلَيْدَكَ وَعَبْدُكَ
وَزَوْجُكَ فَتَسَبَّبَ صِلَاحُ جَاهِلِهِمُ الْغَدَى عَلَيْهِمْ هـ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنَةَ بْنِ الْحَلَّاحِ
فَمَا يَذَرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَلَا يَذَرِي الْغَنِيُّ مَتَى عَيْلُهُ
وَلَا يَذَرِي إِذَا أَرْمَعَتْ أُمْرًا بَابِي الْأَرْضُ يَذَرُكَ الْمَقِيلُ

وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ

أَشَابَ الضَّعِيفُ وَافَى الْكَبِيرُ مَرُورُ الْغَدَاةِ وَكَثْرُ الْعَشَى
إِذَا اللَّيْلَةُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ
نَزُوحٌ وَتَعْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْفِضِي
تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةُ مَا بَقِيَ

قَالَ حَكِيمٌ رُبَّ مَغْبُوطٍ سَعَمَةٍ هِيَ دَأْوٌ وَرُبَّ مَحْسُودٍ
عَلَى حَالٍ هِيَ بِلَاؤٌ وَرُبَّ مَرْجُومٍ مِنْ شَقَرٍ هُوَ شِفَاؤُهُ هـ

قَالَ الْأَخْفُ كُلُّ مَلِكٍ عَبْدٌ أَدَاؤُهُ كُلُّ آتِيَةٍ
سَرُودٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ خَوْزُونٌ هـ

كَبَّرَ أَرْسَطًا طَالِبِشُ إِلَى الْأَسْكَدِ زِيَامُ الْمَلِكِ الرَّعِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا

نَظَرُ فَرِّ الْمَوَدَّةِ مِنْهَا فَإِنْ طَلَبَكَ ذَلِكَ بِإِحْسَانِكَ أَدْوَمُ بَقَاءٍ مِنْهُ بِإِعْسَافِكَ
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِنَّمَا تَمْلِكُ الْأَبْدَانَ فَخَطْمُهَا سَبِيلُ الْقُلُوبِ بِالْمَعْرِوفِ وَأَعْلَمُ أَنَّ
الرَّعِيَّةَ إِذَا قَدَرْتَ أَنْ تَقُولَ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ فَاجْتَهِدْ أَنْ لَا تَقُولَ
تَسْلَمُ مَنْ أَنْ تَفْعَلَ هـ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْفِ

أَرِيدُكَ بِالسَّلَامِ فَأَتَقِيهِمْ فَأَعِدُ بِالسَّلَامِ إِلَى سُؤَالِكَ
وَإِكْرَامِهِمْ ضَحِكِي لِحُفَى فَنَسِي ضَاحِكٌ وَالْقَلْبُ بَالِكٌ

أَبُونُؤَاسٍ

مَنْ بَدَأَ الصِّمْتَ حَيْدُكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ
رَبَّمَا أَيْتَفَفَحَتْ بِاللُّطْفِ مَعَالِي الْحِمَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْهَوَىُّ الْمَعْبُودُ وَقَرَأَ

أَفَآيَتٍ مِنْ أَخَذِ الْهَوَىُّ هُوَاهُ هـ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْهَوَىُّ الْهَوَانُ وَلَكِنْ غُلِطَ بِاسْمِهِ هـ

وَقَالَ الْخَوَ الْعَقْلُ وَزَيْرُ نَاصِحٍ وَالْهَوَىُّ خَادِمٌ كَذُوبٌ هـ

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوصِيَهُ وَيُوجِّزَ فَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاكَ وَالْغَضَبُ هـ

قِيلَ مَنْ كَمِ السُّلْطَانُ نَصِيحَتُهُ وَالْأَطِبَاءُ مَرَضُهُ وَالْإِخْوَانُ نَيْتُهُ

فَقَدْ خَانَ نَفْسَهُ هـ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّنْبُ لَا يُنْسَى

وَالْبِرُّ لَا يَبْلَى كُنْ كَيْفَ تَتَيْتَ فَكَمَا تَنْدِينُ نُبْدَانُ هـ

نَاوَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا سَيِّئًا فَقَالَ لَهُ خَدَمَكَ بَنُوكَ

فَقَالَ عُمَرُ بَلَدًا غَنَانَا اللَّهُ هـ

وُلِدَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ غُلَامٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي هَبْنِهِ وَزَادَكَ مِنْ أَحْسَنِ نِعَمِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ

أَجِدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَسَنَةٍ وَفَسَلَّ اللَّهُ الزِّيَادَةَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ

وَلَا مَرْجَأَ لِمَنْ أَنْ كُنْتُ عَائِلًا أَنْصِبَنِي وَأَنْ كُنْتُ غَنِيًّا أَذْهَلَنِي لَا أَرْضَى

بِشَيْءٍ لِي شَيْعِيًّا وَلَا بِكَدِّي لِي كَدًّا أَحْتِ اشْفُو لَهُ مِنَ الْفَنَافَةِ

بَعْدَ وَفَاتِي وَأَنَا فِي حَالٍ لَا يَصِلُ إِلَيَّ عَنْهُ وَلَا مِنْ وَجْهِ سُرُورِهِ

أَشَدَّ نِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا

أَرَاكَ فَلَا أَغْضُ الطَّرْفَ كَيْلَا يَكُونَ حِجَابُ غُرْنِكَ الْجُفُونُ

وَلَوْ أَنِّي نَظَرْتُ بِكُلِّ عَيْنٍ لَمَا اسْتَوَفْتُ حَاسِنَكَ الْعَبُورُ

لِلْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مِنَ الْفَادِرِ لَا سِيمَا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرٍ
إِنْ كَانَ يَلِ ذَنْبٌ وَلَا ذَنْبٌ لِي فَمَا لَهُ غَيْرُكَ مِنْ عَنَافِرِ
أَعْيُودِ الذِّينِ بَيْنَنَا أَنْ يُفْسِدَ الْأَوَّلَ بِالْآخِرِ

وَأَفْسَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا

مَا غَاضَ دَمْعٌ عِنْدَ نَارٍ لَوْ لَا جَعَلْنَاكَ لِلْبُكَاسِ سَبَبًا
وَإِذَا ذَكَرْنَاكَ سَأَلْنَا بِكَ مِنْ أَحِبُّونَ فَنَاضَ مِنْسِكَا
إِنِّي أَجَلُ شَرِّ جَلَّتْ بِهِ مِنْ أَنْ أُرَى لِسَوَاهُ مُكْنِيًا

فَيَسْلُ الْفَلَاطِنُ بِمَا ذَايَنْتَقِمُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ فَقَالَ بَارِزُ دَادِ

١٢

١٢
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَيْفَ يَضِيعُ مِنَ اللَّهِ
كَافِلُهُ وَكَيْفَ يَنْجُو مِنَ اللَّهِ طَالِبُهُ وَمَنْ انْفَطَعَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَكَلَّ
اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَمَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ أَفْسَدَ أَكْرَمًا يُصْلِحُ ٥

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رَأْسُ النِّوَاضِ أَنْ تَبْدَأَ بِالسَّلَامِ
مَنْ لَقِيَته وَأَنْ تَرْضَى بِالْدُّونِ مِنَ الْمَجْلِسِ ٥

قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ لَا يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يُغَضِبَ لِأَنَّ الْمَقْدَنَ
مِنْ وَرَاءِ حَاجِبِهِ وَلَا يَكْذِبُ لِأَنَّهُ لَا يَفْتَدِرُ أَحَدٌ عَلَى
اسْتِكْرَاهِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يُرِيدُ وَلَا يَخْلُ لَأَنَّهُ لَا خَافُ الْفَقْرَ وَلَا
حَقْدَ لَأَنَّهُ خَطَرُهُ فَدَجَلَ عَنْ الْمَجَارَاةِ ٥

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَزَجُلًا كَانَ وَاجِدًا عَلَيْهِ فَتَالَ

لَوْلَا أَنِّي غَضَبْتُ لِعَافِيَتِكَ هـ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَلْنَا لَكَ

تَجْتَمِعَانِ فِي مَوْزِنِ الْحُلِيِّ وَسُوءِ الْخُلُقِ هـ

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا قُرِنَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ

مِنْ عِلْمٍ بِالْحِلْمِ وَمِنْ عَفْوٍ بِالْفُدَى هـ

قِيلَ لِعَطَابِ بْنِ مُصْعَبٍ كَيْفَ غَلَبْتَ عَلَى الزَّهَامِيَّةِ وَعِنْدَهُمْ

مِنْ هَوَادِبٍ مِنْكَ فَقَالَ لَيْسَ لِلْقُرْبَاءِ طَرَفَةٌ الْعُرَبَاءُ كُنْتُ

بَعِيدَ الدَّارِ غَرِيبَ الْأُسْمِ كَثِيرَ الْإِلْتِوَ بِالشَّجِيحِ عَلَى الْأُمَلَاءِ

فَقَدَرَنِي إِلَهُهُمْ تَبَاعَدَنِي مِنْهُمْ وَرَغِبَنِي عَنْهُمْ هـ

خِدْمَةُ الْأَبِ وَالضَّيْفُ وَالْمُعِيدُ وَالْقَرْنُ لَا يَأْتِي مِنْهَا شَرِيفٌ هـ

كَلَامُ السُّلْطَانِ

صا

بِجَمْعٍ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ فِي دَهْرِهِمْ بَيْنَا أَحَدُهُمْ فِي الرَّخَاءِ إِذَا

أَدْرَكَهُ الْبَلَاءُ وَبَيْنَا أَحَدُهُمْ فِي الْبَلَاءِ إِذَا دَرَكَهُ الرَّخَاءُ

وَمِنْ بَيْنِ فَرْحٍ بِمَوْلُودٍ وَتَرْجٍ بِمَقْتُودٍ وَلَوْلَا أَنَا لِحَيِّ مَيُوتُ لَمْ

يَسْعَهُمْ بَلَدٌ وَلَوْلَا أَنَّ الْمَوْلُودَ يُؤْلَدُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ صِدْقُ

فَأَخْبَرَنِي عَنْ الْمَالِ قَالَ عَيْنُ خِرَانٍ فِي أَرْضِ خَوَانَ تَعُولُ وَلَا تَعَالُ

قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ سَأَهُ عَنْ أَبِي خَضْرَاءَ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ فَرَسٌ

يَبْعُهَا فَرَسٌ قَالَ فَابْنَ أَنْتَ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ ذَاكَ مَالٌ إِنْ

جَرَّكَ كُنْهُ نَقْدًا وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزِدْ قَالَ فَابْنَ أَنْتَ عَنِ الْإِبِلِ قَالَ

نَلَكَ لِمَنْ يَأْتِيهَا بِنَفْسِهِ قَالَ فَاجِرٌ نِي مَا تَمَعْتَ مِنْ آجَادِيثِ

الْعَرَبِ قَالَ فَيَسْمُ كَرْلُكُ فِي حَيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَإِذَا اجْتَنَانَهُ رَجُلٌ

يُقَالُ لَهُ جِلَّةٌ بَنُ الْجَوَارِثِ فَتَسْتَيْفُ جَارَتهُ وَأَنَا مَحْزُونٌ فَلَمَّا

مُرْتَضِي

بَلَّغْتُ الْقَبْرَ امَّا كُنْتُ عَلَى صِفَاءٍ ثُمَّ تَلَّ بِأَيَّامٍ تَمَعُّهَا فَبَلَ ذَلِكَ بَدَهْرًا

هَذِهِ

اسْتَفْدَرَ اللَّهُ حَيًّا وَأَرْضَيْنِ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُشْرُ إِذَا رُبَّ مَيَّاسِي
وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْبِطٌ إِذَا صَارَ فِي الرِّمَسِ نَفْثُ الْأَعَاصِدِ
حَتَّى كَانَ لَا يَكُنُ إِلَّا تَذْكُرُهُ وَاللَّهُمَّ إِنَّمَا جَالِدُ دَهَارٍ يَرُ
بِيكِي الْغَرْيَبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَذَوْقُ ابْنِهِ فِي أَحْيَى مَسْدُورُ

قَالَ فَاسْتَعْبَرَ مَعُودِيَةً وَأَضْرَفَ مِنْ عِنْدِهِ هـ

بَدَخَلُ حَارِثَةَ بْنِ يَدْرِ عَلَى زِيَادٍ وَكَانَ حَارِثَةُ صَاحِبَ شَرَابٍ
وَبَوَّجَهُ أَشْرَفُ فَقَالَ لَهُ زِيَادُ مَا هَذَا الْأَشْرُ بَوَّجَكَ فَقَالَ أَمْ صَلَحَ
اللَّهُ الْأُمَيْرَ زَكَيْتُ وَنَسِيْتُ إِلَى كُمَيْنًا فَجَلَنِي حَتَّى صَدَرَنِي جَائِطًا

وَأَلْفَةُ الْفَيْدِ الْخُلُ وَأَلْفَةُ الْمَنْطِقِ الْفَحْشُ وَأَلْفَةُ اللَّبِّ الْعَجْبُ وَأَلْفَةُ
الظَّرْفِ الصِّلَفُ وَأَلْفَةُ الْحَيَاءِ الضَّعْفُ وَأَلْفَةُ الْجِلْدِ الْكَسَلُ
وَأَلْفَةُ الرِّزَانَةِ الْكِبَرُ وَأَلْفَةُ الصَّمْتِ الْعُيُ هـ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَطْلُبُوا مَعِيشَةً لَا يَفِدُ
عَلَى غَضَبِهَا سُلْطَانُ جَابِرٍ فِيلٌ وَمَا هِيَ قَالَ الْأَدَبُ هـ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْوَانُ عَرَضَ ابْنِي بَطْحَرِ الْكُوفَةِ
ثَمَانِينَ أَلْفَ عَمْرُو ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ وَثِقَ فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ الْعُدَدِ
وَالْعُدَدِ إِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ لَمْ تَنْفَعِ الْعِدَّةُ وَلَا الْعِدَّةُ هـ

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَقْنُونُ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ هـ

قَالَ — أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ وَمَا لَا

يَسْتَبْعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا هـ

قَالَ — إِعْزَازِي سَتَرُ الْمَالِ مَا لَا يَنْفَعُنِيهِ وَسَتَرُ الْإِخْوَانِ

الْحَاذِلُ فِي الشَّدَايِدِ وَسَتَرُ السُّلْطَانِ مَنْ خَافَهُ الْبَرِيُّ وَسَتَرُ الْبَلَادِ

مَا لَيْسَ فِيهِ خَصْبٌ وَلَا أَمْنٌ هـ

قَالَ — الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْأَمِينُ مِنَ الْبَرِيِّ

جَزِيٍّ وَالْخَائِنِ خَائِفٍ وَالْمُسِيءِ مُسْتَوْحِشٍ هـ

قَالَ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا عَرَفَ الْخَيْرَ

مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَا عَرَفَ السَّرَّ مَنْ لَمْ يَجْتَنِبْهُ هـ

قَالَ — عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ مَانَهُ يَوْ تِي الْحَيْدَرُ

قَالَ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ لَأَنَّهُ يَا بَنِي لَا يُعَادِ الزَّجَالَ

فَاتَهُ لَا يَبْعِدُ مَكَمَّكَ حَلِيمٌ أَوْ مُفَاجَأَةً لِعَيْمٍ هـ

قَالَ — عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْخَرْقِ الْمُعَاجِلَةِ قَبْلَ الْإِمْكَانِ

وَالْأَنَاءُ يُعِيدُ الْفُرْصَةَ هـ

قَالَ — كَسْرِي لَا تَنْزِلْ بِلَدٍ لَيْسَ فِيهِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ سُلْطَانٌ فَاهِمٌ

وَقَاضٍ عَادِلٌ وَسَوَّاقٌ قَائِمٌ وَطَبِيبٌ عَالِمٌ وَنَهْرٌ جَارٍ هـ

قَالَ — الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَى الْعَاقِلِ

مِلَّةٌ مَعَ الْيَحْزَنِ بِالْجَزْمِ وَفَرَّغَ الْعَقْلُ لِلْأَحْيَالِ هـ

بَدَخَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَحَدَّثَتْ وَنَهَضَ فَقَالَ

مَعْصِيَةٌ أَنْ لَهَا الْعُلَامُ هِمَّةٌ وَخَلِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ بِهِ هِمَّتُهُ وَأَنَّهُ

مَعْمَا ذَكَرْتُ تَارَكَ لِيكَ أَخَذْتُكَ تَارَكَ مَسَاةَ الْجَلِيسِ جَدًّا
وَهَزَلَا تَارَكَ لِمَا بَعْدَ زَمْنِهِ تَارَكَ لِمَا لَا يَعْينُهُ أَخَذْتُ بِأَحْسَنِ حَدِيثٍ
إِذَا حَدَّثْتُ وَأَبْجَسَ لِاسْتِمَاعٍ إِذَا حَدَّثْتُ وَبَاهُونَ الْأَمْزِنَ عَلَيْهِ إِذَا

خُولِفَ هـ

ذَكَرَ مَعُوبَةٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ بَعَثَ يَزِيدٌ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَا نَادِيكَ وَلَا أَنَا حِيَاكَ
إِنْ أَخَاكَ مِنْ صِدْقِكَ فَانْظُرْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِمَ وَتَفَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَنْدَمَ فَإِنَّ
النَّظَرَ قَبْلَ النَّفْسِ وَالتَّفَكُّرُ قَبْلَ التَّسَدُّمِ فَخَبِرَكَ مَعُوبَةٌ وَقَالَ

تَعَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ السَّجَّاعَةَ عَلَى كِبَرِهِ

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ نَعْلَمُ أَنِّي أَبَالِي إِذَا قَعَدَ الْخِصْمَانِ
بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى إِيْمَانٍ كَانَ الْحَقُّ فَلَا تَهْلِكُنِي طَعْفُهُ عَيْنِهِ هـ

قَالَ زِيَادُ بْنُ جُلٍّ اسْتِشَانَ زِيَادُ كُلِّ مُسْتَسْتِيرٍ
ثِقَةٍ وَلِكُلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَعٍ وَإِنَّ النَّاسَ بِهِمْ خِصْلَانِ اسْتِئْجَارُ
السِّرِّ وَاخْتِجَارُ النَّصِيحَةِ وَلَيْسَ مَوْضِعُ السِّرِّ إِلَّا أَحَدُ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ
آخَرُ يَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ وَرَجُلٌ دُنِيَ لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلُ صُيُونٍ
بِهِ حَسَبُهُ وَقَدْ عَجَمْتُ مَالَكُ هـ

عُمَرُ بْنُ أَبِي زَيْبَعَةَ

فَقَالَتْ وَأَزَحَتْ جَانِبَ السِّتْرِ إِنَّمَا مَعِيَ فَمَكَ غَيْرَ ذِي رِفَةٍ أَهْلِي
فَقُلْتُ لَهَا مَا بِي لَهَا مِنْ تَرْقُبٍ وَلَكِنَّ سِرِّي لَيْسَ بِحِمْلَةٍ مُثَلِّي

قَالَ ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ نَادَى عَنْ أَبِيهِ كُنْتُ كَأَنِّيَا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ يَكُنُّ إِلَيْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ

فَبَرَّاجُهُ فُكِبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ يَحْجِلُ إِلَيْكَ لَوْ كُنْتَ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطَى جُلَا
شَاءَ لَكُنْتَ إِلَيْكَ أَضَانُ أَمْ مَا عَزُّ لَوْ كُنْتَ إِلَيْكَ
بِأَحَدِهِمَا لَكُنْتَ أَذْكَرُ أَمْ أُنْشَى لَوْ كُنْتَ إِلَيْكَ بِأَحَدِهِمَا
لَكُنْتَ إِلَيْكَ أَصْغَرُ أَمْ كَبِيرُ فَإِذَا أَنَا كَلِمَتِي هَذَا فَلَا تُرْجِعْنِي فِي

مَظْلَمَةٍ

أَبُو تَمَامٍ الطَّائِي

لَكَ الظُّلْمُ الْأَعْلَى الَّذِي شَتَبَانَهُ يُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّ وَالْفَاصِلُ
لُعَابُ الْأَفَاعِي الْفَالِاتِ لُعَابُهُ وَأَنَّى الْجَنَّا اسْتَنَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
لَهُ رَيْقَتُهُ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا بَآثَانُهُ فِي الشَّرِّ وَالْغَرَبِ وَابِلُ
فَصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَفَنَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ وَأَعْمَرُ أَنْ خَاطَبَنَهُ وَهُوَ رَاجِلٌ

إِذَا مَا أَمْنَطِي الْحَمْسَ اللَّطَافَ وَأُفِغَتْ عَلَيْهِ شِعَابُ الْفُكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ
وَقَدَّرَ قَدْنَهُ الْخَضِرَانِ وَسَدَّدَتْ ثَلَاثُ نَوَاجِيزِ الثَّلَاثُ الْأَسَاوِلُ
طَافَ عَنْهُ أَطْرَافُ الْفَنَاءِ وَتَفَوَّضَتْ لِنَجْوَاهُ تَفَوُّضُ الْخِيَامِ الْجَحَاوِلُ
نَزَاهُ جَلِيلًا شَانَهُ وَهُوَ مَرْهُفٌ ضَنَا وَسَمِينًا خَطْبُهُ وَهُوَ نَاجِلُ

لَمَّا قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ الْحَجِّ قَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعُوا اللَّهَ عَلَيْهِ بَايَعُوا اللَّهَ وَعَدُوا
كِتَابَهُ اسْتَرْفَتْ مَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَسْتُ بِعَبْدٍ لِلَّهِ وَلَا عِدُو كِتَابِهِ
وَلَكِنِّي عَبْدٌ وَمِنْ عِبَادِهِمَا وَلَمْ أَسْرِقْ مَالَ اللَّهِ قَالَ فَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ عَشْرَةَ أَلْفٍ هَيْمٍ
فَقَالَ جِئْتُ نَسْلِكَ وَعِطَائِي لِلْأَخِي وَبِهِمَا حِي ثَابِعَتْ فَقَبَضَهَا مِنْهُ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ اسْتَغْفَرْتُ لِمَنِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ
لِي عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَعْمَلْ فُلُكٌ لَا قَالَ فَعَمِلَ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْكَ

يُوسُفُ فَقُلْتُ يُوْسُفُ بْنُ ابْنِي وَأَنَا ابْنُ أُمِّمَةٍ أَخَشَى ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ قَالَ
فَهَلَّا قُلْتُ خَمْسًا قُلْتُ أَخَشَى أَنْ أَقُولَ بَغْيٌ عَلِيٌّ وَاحِكٌ بَغْيٌ حَلِيمٌ وَأَخَشَى أَنْ
يُضَوَّبَ ظَهْرِي وَيُسْتَمَرَّ عَرْصِي وَيُزْعَ مَا لِي ۝

قِيلَ لِرَازِدِ عَدِيِّ بْنِ رِطَاةَ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي عِلَّ الْفَضَاءِ
فَقَالَ لَهُ بَكَرُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنُ الْفَضَاءَ فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا وَصَادِقًا
فَمَا حِلُّكَ أَنْ تَوَلِّيَنِي ۝

قَالَ الشَّعْبِيُّ حَضَرْتُ شُرَحَّادَ بْنَ يَزِيدٍ وَجَاءَهُ امْرَأَةٌ
تُحَاوِلُ زَوْجَهَا فَأَرْسَلَتْ عَيْنَهَا وَبَكَتْ فَقُلْتُ يَا أَبَا أُمِّمَةٍ مَا أَطْنُهَا
الْمَظْلُومَةُ فَقَالَ يَا شُعْبِيُّ إِنَّ أَخَوَاتِ يُوْسُفَ جَاءُوا أَبَاهُمْ
عِيسَاءُ يَبْكُونَ ۝

جَاءُوا زِيَادًا بَلِيسٌ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمُ الْأَخْفُ بْنُ فَنَسٍ فَانْتَهَرُوهُ
وَقَالُوا الصَّدُوقُ الْأُمِّيَّةُ فَقَالَ الْأَخْفُ إِنَّ الصَّدُوقَ لِحَيَاتِنَا مَعْنَى فَاعْجَبَ
ذَلِكَ زِيَادًا وَقَالَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ۝

أَوْصَى بَعْضُهُمْ مِيسَاوَةً فَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ بِهَا فَانْكِحْ بِهَا لَا
مَحَالَةَ فَصَلَّيْتُهَا فَاصْطَلَتْ وَأَيَّاكَ أَنْ تَكُونَ كَلْبَ دُفْنِكَ فَإِنْ لَكُلَّ
دُفْنٍ كَلْبٌ يَنْبَحُ دُونَهُمْ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اشْرِكُوهُ وَإِنْ
كَانَ عَارًا انْقَلَبْ دُونَهُمْ ۝

بَاعَ زَجَلٌ ضَبْعَةً فَقَالَ لِلْمُسْتَتَرِّ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُهَا بِقِيلَةِ الْمُؤْنَةِ
قَلِيلَةِ الْمُعُونَةِ فَقَالَ وَأَنْتَ وَاللَّهِ أَخَذْتُهَا بِطَبِئَةِ الْإِجْتِمَاعِ سَرِيعَةِ النَّفَرَةِ ۝
افْتَتَدَ الرِّيَاشِيُّ ۝

فَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ اللَّيْلُ هَدَنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ
أَقْبَضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبَالْمُنَى وَبِجَعْنَى وَالْهَمِّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبَأَنَّهُ رِعْدَةً فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ
الْقَدِيدَ هـ

قَالَ الْأَخْفَنُ فَمَنْ أَفْضَلُ الرِّجَالِ مَنْ تَوَاضَعَ عَنْ رِفْعَةٍ وَرَهَدَ
عَنْ فُذْنَةٍ وَانْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ هـ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا اللَّهَ أَشْكُو أَحَدِي مَا لَا آخِرَ
وَذِمِّي مَا لَا أَنْزَلَ هـ

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ النَّوَاضِعُ أَحَدُ مَصَائِدِ الشَّرَفِ هـ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَصْلُ الْحَاسِنِ كُلُّهَا الْكَرَمُ وَأَصْلُ
الْكَرَمِ نَزَاهَةُ النَّفْسِ عَنِ الْحِرَامِ وَتَحَنُّنُهَا بِمَا مَلَكَتْ عَلَى الْخَاصِ
وَالْعَامِ هـ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

أَنَا فَنُ فِي طَبِيبِ الطَّعَامِ وَأَنَّهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ
وَاطْمَعُ فِي الْحَيَاةِ وَنَحْيَا إِنَّمَا مَسَالِكُهُ مَوْصُولَةٌ بِوَفَائِي هـ

قَالَ أَكْمُ بْنُ صَيْقٍ صَاحِبُ الْمَعْدُوفِ لَا يَقَعُ وَإِنْ وَقَعَ
وَجَدْتُكَ هـ

قَالَ أَعْرَأْنِي لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَلِكُلِّ دَرٍ
جَالِبٍ رَبِّ مَنْعِ الدَّيْمِ عَطَاءٍ وَشَوْكِ أَمْهَدٍ مِنْ وَطَاءٍ هـ

قَالَ بَعْضُ الْحَمَاءِ الشَّرَفُ فِي النَّوَاضِعِ وَالْعِزُّ فِي النَّفْوَى

وَالْغِنَى فِي الْفَنَاءَةِ هـ

قَالَ الْأَعْمَشُ كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ فَوَقَعَ فِيهِ ابْرَاهِيمُ فَأَتَيْتُ ابْنَهُ

فَأَخْبَرْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَمْ يَمُتْ بِهِ فَقَالَ لِعَلِّ الَّذِي غَضِبْتَ لَهُ لَوْ

سَمِعَهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا هـ

قَالَ مِمُّونٌ بْنُ مِمُّونٍ أَوَّلُ الْمَرْفُوعِ طَلَافَةُ الْوَجْهِ وَالثَّانِي

النَّوْبُ وَالثَّلَاثُ قَضَاءُ الْخَوَاجِ هـ

عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ كَرِبَ

لَيْسَ بِالْحَالِ بِمُيَزَّرٍ فَأَعْمَلْ وَأَنْ رُدِّيتَ بَرْدًا

إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَافِئُ أَوْشُنٌ مَجْدًا

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمُؤَدِّبِهِ كَيْفَ

كَانَتْ طَاعَتِي إِيَّاكَ وَأَنْتَ مُؤَدِّبِي قَالَ أَحْسَنَ طَاعَةٍ قَالَ فَأُطِيعْنِي

الآنَ كَمَا كُنْتُ أُطِيعُكَ خُذْ مِنْ شَأْنِكَ حَتَّى تَبْدُو شَفْنَاكَ

وَمِنْ ثَوْبِكَ حَتَّى تَبْدُو عِفْبَاكَ هـ

قَالَ ابْنُ السَّمَاكِ لِأَصْحَابِ الصُّوفِ وَاللَّهِ لَئِنْ

كَانَ لِبَاسُكُمْ هَذَا أَوْفَقًا لِسِرِّائِكُمْ لَفَدَّاجِبْتُمْ أَنْ يَطَّلِعَ

النَّاسُ عَلَيْهَا وَأَنْ كَانَ مُخَالِفًا لَهَا لَفَدَّهَلَكُكُمْ هـ

حَدَّثَ الْمَغِينَةُ قَالَ كَانَ جَالِسُ ابْرَاهِيمَ صَبْرًا وَرَجُلًا

يَتَّقُمُ بَرَّاءِي الْخَوَاجِ فَكَانَ يَقُولُ لَنَا لَا تَذْكُرُوا الزَّيَّ إِذَا

حَضَرَ هَذَا أَوْ لَا الْأَهْوَاءُ إِذَا حَضَرَ هَذَا هـ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَرْوُوفُ نَزَلَ الْأَطِيبُ لِأَجْمَلِ

عِنْدَ الْعَقْلِ هـ

أَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ رَجُلًا يَرَى رَأْيَ الْخَوَازِجِ فَقَالَ لَيْسَتْ

الْمَتَابِلُ

وَمِنَّا سُودٌ وَالْبَطِينُ وَقَعِبٌ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَبِيبٌ

قَالَ إِنَّمَا فَلَكَ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَبِيبٌ بِالْغَضَبِ أَيْ بِالْمُؤْمِنِينَ

فَامْرُؤٌ خَلِيَّةٌ سَبِيلُهُ هـ

قَالَ رَجُلٌ لَا عِزَّ لِي كَيْفَ أَهْلَكَ بِكَشْرِ الْأَمْرِ

يُرِيدُ كَيْفَ أَهْلَكَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ صَلَاحًا ظَنُّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ

هَلْ كُنْهٌ كَيْفَ تَكُونُ هـ

قَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ عَجِبْتُ لِمَنْ يُسْتَرَى الْعَبِيدُ

بِمَالِهِ وَلَا يُسْتَرَى الْأَجْرَارُ بِفَعَالِهِ هـ

قَالَ الْفَاهِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَنْ صَنَعَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا

بَدَأَ بِنَفْسِهِ هـ

قَالَ الرَّاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ طَلَبَ عِزًّا بِأَطْلٍ

أَوْزَنَهُ اللَّهُ ذُلًّا بِحَقِّهِ هـ

قَالَ أَوْسُ بْنُ جَارِثَةَ أَحَقُّ مَنْ شَرَكَكَ فِي الْغَنَمِ

شُرَكَاءُ وَلَا فِي الْمَكَانِ فَاحْذَرُوا تَمَامَ فَتَالَ

وَأَنَّ أَوْلَى الْبَرِّ يَا أَبَا تَوَاسِيَةَ عِنْدَ الْبُسْطُورِ لَمْ يَسْأَلْ خِفَ الْخَرَنَ

إِنَّ الْكِرَامَ مَا ذَامَا سَهْلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ بِالْفَهْمِ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشَنِ

قِيلَ لَا تَسْطَا طَالَيْسَ لَمْ لَا جَمْعُ الْحِكْمَةِ وَالْمَالُ فَقَالَ

لِعِزِّ الْكَمَالِ هـ

قَالَ أَفَلَا طُنَّ الدِّكْرُ فِي الْكِتَابِ عُمَرُ لَا يَبِيدُ وَقَالَ
أَفَرِيدُونَ الْبَابُ صَحَابُكُمْ فَفَلَدُوا هَا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ هـ

الْمُنَوَكِلُ اللَّيْثُ

السَّعْدُ لُبُّ الْمَرْءِ يُعْرِضُهُ وَالْقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ النَّبْلِ
مِنْهَا الْمُفَضُّ عَنْ رَمِيَّتِهِ وَنَوَافِدُ يَدِهِ بِنِ بِالْحَصْلِ

الاضْبِطْ بِنُ قُرَيْبِ

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْمُؤْمِنِ سَعَةٍ وَالْمُسَى وَالصَّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ هـ
فِي صُلْحِ جِبَالِ الْبُعِيدِ أَنْ وَصَلَ الْجَبَلَ وَأَقْصَى الْغُرَيْبِ أَنْ قَطَعَهُ هـ

فَقَالَ زِيَادُ أَمَّا أَنْتَ لَوْ رَكِبْتَ الْأَشْهَبَ لَمْ تُصِبْكَ مَكْرُوهٌ هـ

قَالَ رَسِيُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ انْقَطَعَ
إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ كُلُّ مَوْوَنَةٍ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ
اللَّهُ إِلَيْهَا وَمَنْ جَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ كَانَ أَبَدْلَهُ مِمَّا رَجَا
وَاقْرَبَ مِمَّا اتَّقَى وَمَنْ جَلَّتْ حَامِدُ النَّاسِ بِعِصَا صِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ
مِنْهُمْ ذَا مَاءٍ وَمَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ
أَرْضَى اللَّهَ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ سُتْرَهُمْ وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَحْسَنَ سِرِّ تَرْتَهُ
أَصْلَحَ اللَّهُ عَمَلَانِيَهُ وَمَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ هـ

دَعَا عَائِشَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَرَفَةِ اللَّهُمَّ

زِدْ فِي إِحْسَانِ مُحْسِنِهِمْ وَزَاجِعِ بِمُسْتَيْهِمٍ إِلَى النَّوْبَةِ وَحُطِّمْ

وَدَاهِهِمْ بِالرَّحْمَةِ هـ

قَالَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ اسْتَيْسَقَ عُمْرُ اللَّهِ هَمَّ إِنَّهُ لَمْ

يَزَلْ بِلَاءٌ وَلَا ذَنْبٌ وَلَا يَكْشَفُ إِلَّا نَوْبَةً وَفَدَتْ وَجَّهَ بَنِي الْقَوْمِ إِلَيْكَ

لَمْ كَانِي مِنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ أَيْدِيَنَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ

وَنَوَاصِيْنَا بِالنَّوْبَةِ فَاسْقِنَا الْغَيْثَ فَارْحَنِ السَّمَاءُ شَيْئًا مِثْلَ

الْجِبَالِ بِدِيمَةٍ مُطْبِقَةٍ هـ

لِابْنِ الرَّوْمِيِّ

وَحَدِيثُهَا السَّجْدُ الْإِلَاحُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَحْزَنْ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُخْتَارِ

إِنْ طَالَ لَمْ يَمَلْ وَأَنْ هِيَ أَوْجَتْ وَدَا الْخُلُوتُ أَهْلًا لَمْ تَوْجِدْ

شَرُّ الْعُقُولِ وَنَزْهَةٌ مِثْلُهَا لِلْمُطْمِئِنِّ وَعِظْلَةٌ الْمُسْتَوْفِرِ

وَتَرَكَ مَا كُنْتَ الْوَاقِطُ فِي الْأُفْنِ يَذْهَبُ بِالْمُهَابَةِ أَفَّةُ الْمَرْوَةِ خَلْفَ الْوَعْدِ

فِي الْخَيْلِ خَصِلَتَانِ هَلَاكَ بِهِمَا لَا يَسْتَجِي وَلَا يَرْجِمُ هـ

لِأَبِي فَرَّاسٍ

غَنَى النَّفْسُ لِمَنْ يَعْقِلُ خَيْرٌ مِنْ غَنَى الْمَالِ

وَفَقْدُ النَّاسِ لَا نَفْسَ لَيْسَ الْفَقْرُ بِالْحَالِ

لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي هَبِيرٍ

بَاكَرٌ صَبُوحَكَ بِالنَّيِّ تُنْفِي هُمُومَكَ وَالْفِكَرُ

خُدْمٌ مِنْ زَمَانِكَ مَا صَفَا وَدَعِ الَّذِي فِيهِ الْكَدَرُ

فَالْعَمْرُ أَقْصَرُ مِنْ مُعَاقَبَةِ الزَّمَانِ عَلَى الْعُيُوبِ

قَالَ رَجُلٌ لَا تَرْبِغْنِي عَنْكَ أَمْرٌ فَيَحْزَنُ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا

انَّ حُجَّةَ الْاَشْرَارِ دُبُّهَا وَرَثَتُ سُوْطِ الظَّنِّ بِالْاَخْيَارِ هـ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبْرُ الْبِرَّ اَنْ

يَصِلَ الرَّجُلُ اَهْلَ وَدَايِهِ هـ

كُتِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى مُرَدِّوِي الْفَرَابَانِي

اَنْ يَسْرَ اَوْزُوا وَلَا يَجْتَأَوْزُوا هـ

قَالَ اَكْمُ بْنُ صَفِيٍّ تَبَايَعَدُوا فِي الدِّيَارِ وَتَفَارَبُوا

فِي الْمَوَدَّةِ هـ

قِيلَ لَاعِلَ بَنِي مَا تَقُولُ فِي ابْنِ الْعَمِّ قَالَ عِدْلَكَ وَعِدُّوْكَ

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ اَيُّ وَلَدِكَ اَحَبُّ إِلَيْكَ فَتَالَ صَغِيرُهُمْ حَتَّى

يَكْبُرَ وَمَرِيضُهُمْ حَتَّى يَبْرَأَ وَغَائِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعَ هـ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ

كَثْرُ خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَزَعْمُهُ

وَمَنْ قَلَّ وَزَعْمُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ بَحَلَ النَّارَ هـ

قَالَ فِيلَسُوفٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأُمُورِ لَا يَضِلُّ إِلَّا بِفُرَاتِهَا

لَا يَنْفَعُ الْعِلْمُ بَعْدَ وَزَعٍ وَلَا الْحِفْظُ بَعْدَ عَقْلِ وَلَا الْجَمَالُ بَعْدَ جَلَالَةٍ

وَلَا الْحَسْبُ بَعْدَ آدَبٍ وَلَا السُّدُورُ بَعْدَ أَمْنٍ وَلَا الْغِنَى بَعْدَ كِفَايَةٍ

وَلَا الْإِحْسَانُ بَعْدَ تَوْفِيقٍ هـ

قِيلَ لِسُقْرَاطٍ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ فَقَالَ التَّوْفِيقُ هـ

قَالَ حَكِيمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ السَّعَادَاتُ كُلُّهَا فِي سَبْعَةِ

أَشْيَاءَ حَسَنُ الصُّورَةِ وَصِحَّةُ الْجَسْمِ وَطُولُ الْعُمُرِ وَكَرَّةُ الْعِلْمِ

وَسَعَةُ ذَاتِ الْيَدِ وَطِيبُ الذِّكْرِ وَالتَّمَكُّنُ مِنَ الصَّدِيقِ وَالْعَبْدُ ٥

قِيلَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَسْوَأُ النَّاسِ جَلًّا أَفْطَالَ مِنْ قَوَّيْتُ شَهْوَتَهُ
وَبَعْدَتْ هِمَّتُهُ وَاسْتَعْيَتْ مَعْرِفَتُهُ وَضَافَتْ مَقْبُذَتُهُ ٥

يحيى بن طالع

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفَكِّرْ لِنَفْسِكَ خَالِيًا احْطَ بِكَ الْمَكْرُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي ٥

قَالَ قُورَيْشُ بْنُ لَوْثَمٍ لَمُنِيَّتِ الْأَشْيَاءُ بِأَشْكَالِهَا
لَكَانَ الْكَذِبُ مَعَ الْجُبْنِ وَالصِّدْقُ مَعَ الشَّجَاعَةِ وَالزَّاحَةُ مَعَ
الْبَيَاسِ وَالنَّعْبُ مَعَ الْإِطْمَاعِ وَالْحَزْمَانُ مَعَ الْحَرَصِ وَالْعِزُّ مَعَ الْفَنَاءَةِ وَالْأَمْنُ
مَعَ الْعِفَافِ وَالسَّلَامَةُ مَعَ الْوَحْدَةِ ٥

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ فَوْقَ رَجُلِهِ إِلَّا فُسَدَ

الْأَتْرَى أَنْ دُودَةَ الْخَلِّ إِذَا جُعِلَتْ فِي الْعَسَلِ كَيْفَ تَمُوتُ ٥

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ
وَأَصَابَ الْأَعْمَى زُرْئَهُ ٥

قَالَ الْجَاهِظُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ النَّفْوَى
وَسَرُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَقْرُ وَالْفُجُورُ ٥

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَافُ الْعُرُوفِ
نَفَى مَصَارِعَ السُّوءِ ٥

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمِعُوا لِيَا قَبْلَ
أَنْ تَخْبُرَكُمْ فَاذْكُم فَاخْتَنَكُمْ مَنَظِقًا فَاذْخَبْنَاكُمْ
فَاخْتَنَكُمْ فَعَلَاهُ ٥

اجتمعوا لي يا قبل
ان خبركم فاذا
اخذكم فاختنكم
فاحسنكم فعلاه

قَالَ — أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضَ
 اللَّهُ الْإِيمَانَ نَظْمُهُ مِنَ الشَّرِّ وَالصَّلَاةُ مِنْهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالزَّكَاةُ سَبَبُهَا
 لِلزُّدُقِ وَالصِّيَامُ ابْتِلَاءٌ لِاخْلَاصِ الْخَلْقِ وَالْحَجُّ تَقْوِيَةٌ لِلْبَدَنِ وَالْجِهَادُ
 عِزٌّ لِلْإِسْلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْعُهُ لِلْعَوَامِرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
 دَبْعٌ عَلَى السُّفَهَاءِ وَصَلَةُ الرَّحِمِ مَمْلَأَةٌ لِلْعَبْدِ وَالْفَصِيحُ خَصِيصًا
 لِلدَّمَاءِ وَاقَامَةُ الْحُدُودِ عِظَامًا لِلْحَارِمِ وَتَرْكُ الشُّرْبِ الْخَمْرِ تَحْصِيصًا
 لِلْعَقْلِ وَجُنَابَةُ السَّرِقَةِ أَجَابًا لِلْعِفَّةِ وَتَرْكُ الزِّنَا تَحْصِيصًا لِلنَّسَبِ
 وَتَرْكُ اللُّوَاطِ تَكْتِيْلٌ لِلنَّسْلِ وَالشَّهَادَاتُ اسْتِطْهَارٌ لِلْمَجَادَاتِ
 وَتَرْكُ الْكَذِبِ تَشْرِيفٌ لِلصِّدْقِ وَالسَّلَامُ أَمَانٌ مِنَ الْخَوَافِ وَالْإِمَامَةُ نِظَامٌ
 لِلْأُمَّةِ وَالطَّاعَةُ تَعْظِيمٌ لِلْإِمَامَةِ هـ

قَالَ — أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الطَّالِبِ نَادِمٌ وَأَنْ مَدْحُهُ

تَحْقِيقٌ

حَاجَةٌ رَفَعَهَا إِلَى اللَّهِ فَبَلَكَ فَاِنْ نَفَضَهَا حَمْدَنَا اللَّهُ وَشَكَرْنَاكَ
 وَإِنْ لَمْ نَفَضَهَا حَمْدَنَا اللَّهُ وَعَذَرْنَاكَ فَأَمْرٌ لَهُ بِحَاجَتِهِ هـ

لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُطِيزِ الْأَسَدِيِّ

وَدَّعَ حَبِيبَكَ وَالْجَبِيْبُ مَوْدَعٌ وَالْبَدْرُ فَسَعِفُ مِنْهُ وَتَصَدَّعَ
 وَكَذَلِكَ تَصْرِفُ الدِّيَارُ بِأَهْلِهَا طَوْرًا فَغُرْفَةً وَطَوْرًا فَتَجْمَعُ
 وَلَيْسَ بِجُفَيْتَ بَيْنَ حُبِّ دُنُوٍّ مَا كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ حُبُّ وَفَجَّعُ
 فَارْتَقِ عَيْنِكَ لَا يَمُتُ إِنْ سَأَلْتَهَا تَمَانِيْتُ حَزِينَةٍ لَا تَقْجَعُ
 فَلَقَبْلَهَا بِكَ الْعَبُودُ فَلَمْ يَفِضْ لِلطَّاعِنِينَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ تَبَدُّعُ
 يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ أَمَّا شَرُّ الْمَلَامَةِ أَنْ يَلَامَ الْمُوْجِعُ
 الْأَلَامُ فِي طَلَبِ الْأَجَةِ بَعْدَ مَا حُفَّتْ مِنَ الطَّرَبِ بِأَجَالِ النُّزَعِ

قَالَ — الْمُنْصَوِّرُ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ قَالَ مَا يَكْفِي وَجْهِي

وَعَنْ عَبْدِ الصِّدِّيقِ قَالَ لَمَّا تَلَطَّفْتُ فِي الْمَسْئَلَةِ هـ

ذَكَرَ إِعْرَافِي رَجُلًا فَقَالَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْجَوَائِبُ
قَامَ إِلَيْهَا ثُمَّ قَامَ بِهَا هـ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

أَمَّا عَجَبُ مَنِّي وَفَوْقِي عَلَى الْبَدْهِ وَطُولِ انْتِظَارِي فِي الْهَوَى دَوْلَةُ الصِّبْرِ
أَكْأَنُ عَمْدًا أَحْبَابُ خَوْفِ هَجْرِهَا وَقَدْ خِفْتُ مِنْهُ أَنْ أَمُوتَ وَلَا تَدْرِي
أَزَانِي تَبَادِي عِنْدَ أَوَّلِ شَكْرِ هَوَايَ إِلَيْهَا فِي سُكُورٍ وَبِشِيرٍ
فَإِنْ رَضِيَتْ كَانَ الْهَوَى سَبَبَ الرِّضَا وَإِنْ غَضِبَتْ مِنْهُ أَجَلْتُ عَلَى الشُّكْرِ

قِيلَ أَرْبَعَةٌ يُعْرِفُ بِهِنَّ صِحَّةُ الْمَوَدَّةِ الصِّفْحُ قَبْلَ الْاسْتِغْفَارِ
وَتَقْدِيرُ حَسَنِ الظَّنِّ قَبْلَ التَّهْمَةِ وَتَوَجُّهُ الْعُذْرِ قَبْلَ الْعَيْبِ

وَبَذَلَ الْمَوْجُودَ قَبْلَ الْمَسْئَلَةِ هـ

كَانَ كَسْرِي يَقُولُ الشُّكْرُ وَالنِّعْمَةُ كَفَى الْمِيزَانَ
أَيُّهَا مَزَحَ بِصَاحِبِهِ إِحْتَاجُ الْأَخْفِ أَنْ يُزَادَ فِيهِ وَأَنْ كَانَتْ النِّعْمَةُ
كَثِيرَةً وَالشُّكْرُ قَلِيلًا انْقَطَعَ جُلُ الْمِيزَانِ هـ

قَالَ ————— الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُنْ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
مُدَاوِمًا لِلشُّكْرِ تَنْفَعَنَّكَ الشَّمَانَةُ إِذَا اعْتَسَرْتَ وَالْحَسَنَةُ
إِذَا أَيْسَرْتَ هـ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ

كَمْ مِنْ عِنَاوٍ لَنَا وَكَمْ قَبْلَ تَخَلُّسَاتٍ جِدَارٌ مُرْتَفِعٌ
نَفَرُ الْعَصَائِفِ وَهِيَ خَائِفَةٌ مِنَ النُّوَاطِيرِ يَا نِعَ الرَّطَبِ

عَلَى الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

وَلَمَّا نَدَانَا الرَّجُلُ وَقُرْبَتِ عِنَاقُ الْمَطَايَا وَالرَّكَابُ قَسِيْدُ
وَضَعْتُ عَلَى فُلْبِي يَدِي مُبَادِرًا فَقَالَ الْوَجْهُ بِالْعِنَاكِ سِتِيرُ
فَقُلْتُ وَمَنْ لِي بِالْعِنَاكِ وَإِنَّمَا نَدَارُكَ فُلْبِي حِينَ كَادَ يَطِيرُ

أَبُو فَرَّاسٍ بْنُ حَسَمٍ دَانَ

نَسَا بِلْنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلَيْهِمْ هَـ وَهَلْ لَفْتِي مِثْلِي عَلَى جِلْدِي نَكْرُ
فَقُلْتُ كَمَا شَأْنُ وَمِنْ شَأْنِي الْهَوَى قَبْلُكَ فَالْتَأَيْمُ فَهَمُّ كُثْرُ
فَأَيْفَنْتُ أَنْ لَا عَزَّ بَعْدِي لِعَاشِقٍ وَأَنْ يَتِي مِمَّا عِلَفْتُ بِهِ صِفْرُ
مُعَلِّلَنِي بِالْوَعْدِ وَالْمَوْتِ دُونَهُ إِذَا مِتُّ ظِلْمًا نَافِلًا نَزَلَ الْفَطْرُ

مَنْ أَرَادَ عِزًّا لَا عِشِيرَةً وَهَيْبَةً لَا سُلْطَانَ فَلْيَخْرُجْ مِنْ ذِي الْمَعْبِيتَةِ

اللَّهُ إِلَى عِزِّ طَاعَةِ اللَّهِ هـ

قِيْدُ الْأَعْرَافِي مِنَ السَّيِّدِ فِيكُمْ فَالْ مَنْ إِذَا أَقْبَلَ هُبْنَاهُ

وَإِذَا ادْبَرَ اغْبَنَاهُ هـ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ

ظَلَمْتُ نَفْسِي بِحُسْنِ صُورَتِهِ عَجَبْتُ الدَّلَالُ بِسُوءِ مَقْلَبِهِ
وَكَانَ عَقْرَبٌ مُدْغِمٌ اجْتَرَفْتُ لَمَّا دَنَتْ مِنْ نَارِ وَجْنِهِ

أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ الْأَضَارِيِّ

وَمَا كُلُّ أَضَالٍ وَإِنْ جَلَّ قَدْرُهُ خَفْتُ عَلَى ظَهْرِ الرُّقَى جَمَلُهُ
وَكَثُرْتُ نَلْقَى قَبِيْرُكَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَلِيلٌ مِنْ سَيِّدِكَ فَعَلُهُ
وَقَدْ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضُ مَذَاهِبِي فَادْبَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ

القَسَمُ بْنُ مَرْوَانَ

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ نَذَرْتُكَ عَهْدًا وَطَيْبَ لِيَا لَيْثًا كَمَا أَنَا ذَاكَ
وَإِنِّي لَا سُنْدُ نَبِيكَ بِالْفِكْرِ وَالْهَوَى إِلَى خَاطِرِي حَتَّى كَانَتْ حَاضِرُ

ابْنُ عَطِيَّةَ

عَذْرِي مَرْيَمُ مِنْ هَضِيمِ الْكَسْحِ لَحْوَى رَجِيمِ الدَّلِيلِ فَدَلَّسَ السَّبَابَا
إِعْدَ الْهَجْرَ هَاجِرَةً لِقَلْبِي وَصَيَّرَ وَعْدَهُ فِيهِ سِيرَابَا

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى جَعْفَرًا أَنْ يَمْنَعَنِي شَيْءٌ وَلَوْ أَضْحَيْتُ أَنَا مِلْهُ صَفْرًا
أَخُوكُمْ وَمَوْلَاكُمْ وَمَوْضِعُ شَرِّكُمْ وَمَنْ قَدْ نَشَأَ فِيكُمْ وَعَاشَرَ كَرْمَ بَهْرًا
أَسْتَوْفَا وَمَا نَمُضُ فِي غَيْرِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِكُمْ عَشْرًا

قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي عَلَى ظَفَرِ ابْنَدَانٍ
بِخَيْرٍ وَلَا لَهَا عَلَى مَكْرُومٍ ابْنَدَانٍ حَزْمِهِ

وَقَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ مَرْوَانَ ظَاهِرُ نَانَ الزَّيَّاشِ وَالْفَصَاحَةِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْقُدْرَةُ فَلَّتِ
الشَّهْوَةُ وَقَلَّ تَبَرُّعُ الْأَوْمِعَةِ حَقُّ مُضَاعٍ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ الْقُدْرَةَ
تَصْغُرُ الْأُمِّيَّةَ لَقَدْ كُنَّا نَشْكُرُ أُمُورًا أَصْحَابًا نَسْتَفْلِحُهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَنْ صَحِبْنَا ثُمَّ تَجَدَّدَ لِلَّهِ شُكْرَاهُ

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَوْطِنَانِ لَا أَعْتَدُ فِيهِمَا مِنَ الْعِي
إِذَا سَأَلْتُ حَاجَةً لِنَفْسِي وَإِذَا كَلَّمْتُ جَاهِلًا

قَالَ بَعْضُ الزُّهَادِ مَنْ عَمِلَ بِالْعَافِيَةِ فَمِنْ دُونِهِ زُرُقُ الْعَافِيَةِ فَمِنْ فَوْقِهِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ زَايْتُ بِالْأَنْبَارِ دَجَلًا مِنَ الصَّابِنِينَ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِحِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ فَلَمْ أَرِ دَجَلًا أَعْقَلَ وَلَا أَرَاهِدَ مِنْهُ فَفَلَنْ لَهُ فِيْهِمْ هَذَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ لَا تَرْجُو أَثْوَابًا وَلَا تَخْشَى عِقَابًا فَقَالَ لَا أَسْتَعِمُّ مِنْهَا لِأَنِّي إِذَا نِيَّ لَا أُصِيبُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا دَعَانِي إِلَى أَكْثَرِ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَنَعَّمْتُ بِقُطْعِ الْأَسْبَابِ بَيْنَهَا وَبَيْنِي ۝

سُئِلَتْ اِعْرَابِيَّةٌ مَا السُّرُورُ فَقَالَتْ كِفَايَةُ وُطْنٍ
وَسَلَامَةٌ وَسَكَنٌ هـ

فَالْمُعَوَّةُ الْوَاقَةُ الْمَرْقُوعَةُ الْكَتْبُ وَآخِرُ السَّوَرِ
وَالْعِلْمُ الْفَيْسِيَانُ وَالْوَاقَةُ الْإِحْلَامُ الذَّلُّ وَالْوَاقَةُ الْجُودُ السَّرَفُ

فَالْحُجُودُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثَرِ الْجُودِ هُوَ الْحَشَوُوعُ

محمد بن الحسين بن الامدي

إِذَا طَمَحْتُ إِلَى أَمَلٍ يَطِئُ تَعَرَّضْتُ لَهُ وَنَهْجُ أَجَلٍ سَرِيعٍ

فَأَمَّا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَنْظُرُوا إِلَى خَفِضَ عَلَيْهِمْ
وَلَيْنِ لِبَاسِهِمْ وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى شُرْعَةِ ظَعْنِهِمْ وَسُوءِ مُنْقَلَبِهِمْ ۝

فَالْبَعْضُ رَأَيْتُ صُوفِيًّا بِالْبَادِيَةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الزَّادُ
قَالَ قَدْ مَنَّهُ لِيَوْمَ الْمَعَادِ هـ

فَالْأَبْنُ السَّمَاءِ خَفِيَ اللَّهُ كَانَتْ لَمْ يَطْعُهُ وَادَّجِ
اللَّهُ كَانَتْ لَمْ تَقْصُهُ هـ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لہ

قَالَ أَبُو جَازِمٍ عَجَبًا لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ لِدَارٍ يَزْجَلُونَ
عَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَجَلَةً وَيَتْرَكُونَ الْعَمَلَ لِدَارٍ يَزْجَلُونَ إِلَيْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَجَلَةً

قَالَ سُبْحَنُ دَجِيمَةِ اللَّهِ إِذَا زِدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الدُّنْيَا
فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ هِيَ

قَالَ فَنَادَاهُ يُعْطِي اللَّهُ الْعَبْدَ عَلَى نِيَّةِ الْآخِرَةِ مَا شَاءَ مِنْ
الدُّنْيَا وَلَا يُعْطِيهِ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا إِلَّا الدُّنْيَا

قَالَ عَجَى بْنُ مَعَادٍ الْوَعْدُ عَلَى الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ أَحَقُّ
مَنْ وَفَا الْوَعْدَ حَقُّهُ عَلَى الْخَلْقِ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ عَفَا

كُتِبَ نَاسِكٌ إِلَى النَّاسِكِ سَيَتَوَصَّفُهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ
الدُّنْيَا حِلْمٌ وَالْآخِرَةُ يَفِظُهُ وَالْمُنَوسُطُ بَيْنَهُمَا الْمَوْتُ

وَنَحْنُ فِي أَمْعَاتٍ نُقَلُّ إِلَى أَحْدَاثٍ

قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ الدُّنْيَا مَا مَضَى فِيهَا نَحْلُومُ وَمَا
بَقِيَ فَا مَا يَنْبَغِي

الْأَخْطَلُ

وَالنَّاسُ هَمُّهُمْ الْحَيَاةُ وَلَا يَرَى طُولَ الْحَيَاةِ يَزِيدُ غَيْرَ خَبَالٍ
وَإِذَا افْقَرْتَ إِلَى الدَّخْلِ لَمْ تَجِدْ دُخْرًا إِنْ كَانَ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّتِ الْقُلُوبُ
عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا

كَبَةُ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمِهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
وَالِدِ الطَّاهِرِينَ وَمُسْلِمًا فِي الْعَشْرِ الْأَوَسَطِ مِنْ رَمَضَانَ سَيِّئَةً أَتَى وَشَيْنًا سَمَانًا



